

الفائق في غريب الحديث

- فَتَدَّحَ النون وكسرهما والعين مكسورة ليس إلاَّ لئلاَّ يلتقى ساكنان والباء مزيدة مثلها في كفى با . ذكر أيُّوب عليه السلام فقال : كان إذا مرَّ برجلين يَتَتَزَّاعمان فيذكران
إِنا رَجَعِ إلى بيته فيكفِّر عنهما .
زعم أيُّ يتحدَّث ثَمان بالزَّعمات وهى ما لا يُوثقُ به من الأحاديث ومنه قولهم : زَعُمُوا
مطيةُ الكذب . وقال أبو زيد : رجل مزاعم لمن لا يُوثق به من الشاةِ الزَّعُوم وهى التى
يجهل سمنها . فيذكران إنا أى على وجه الاستغفار وهى صفة المؤمن إذا فَرَّط . قال إنا
تعالى : وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا إنا
فَأَسْتَغْفِرُوا لذنُوبِهِمْ . عَمَرُو بن ميمون C تعالى إناكم وهذه الزَّعانيف
الذين رَغَبُوا عن الناس وفارقوا الجماعة .
زعنف قال المُبرد : الزَّعَانِف : أصلها أجنحة السَّمَك فقيل للأدعياء : زعانف لأنهم
التصقوا بالصميم كما التصقت تلك الأجنحةُ بعظام السمك . وأنشد لأوسر بن حَجَر : ...
فما زال يَفْرِى البیدَ حتى كأنما ... قَوَائِمُهُ من جِانَبِيهِ الزَّعَانِفُ
والواحدة زَعْنِفة والياء فى الزعانيف إشباع كسرة وأكثر ما يجء فى الشعر .
يَزْعَبُهَا فى عذ . زعيم فى ذم . الزاى مع الغين حُمَة زُعْر فى زو